

Distr.: General
15 October 2001
Arabic
Original: French

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بإطلاعكم على الاستنتاجات الصادرة باسم الاتحاد الأوروبي عن مجلس الشؤون العامة التابع للاتحاد الأوروبي يوم ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ بشأن الإجراءات التي اتخذها الاتحاد عقب الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الأمريكية (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بصفتها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جان دو روي
الممثل الدائم لبلجيكا
لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة الاستنتاجات الصادرة باسم الاتحاد الأوروبي عن مجلس الشؤون العامة التابع للاتحاد الأوروبي يوم ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، بشأن الإجراءات التي اتخذها الاتحاد عقب الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الأمريكية

١ - يؤكد المجلس من جديد عزم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه على القيام بدورهم كاملاً، وبشكل منسق، في التحالف العالمي ضد الإرهاب، تحت إشراف الأمم المتحدة. فالإرهاب تحدي حقيقي لأوروبا والعالم ويشكل تهديداً لأمننا واستقرارنا.

٢ - سيواصل الاتحاد تعزيز شراكته مع الولايات المتحدة الأمريكية، على أساس التعاون والتشاور، وفقاً للإعلان الوزاري المشترك الصادر في ٢٠ أيلول/سبتمبر وفي ضوء المحادثات الأخيرة التي أجراها رئيس المجلس الأوروبي ورئيس اللجنة في واشنطن يوم ٢٨ أيلول/سبتمبر.

٣ - اتخذ الاتحاد عدة مبادرات من أجل توسيع نطاق التحالف ضد الإرهاب وجعله أكثر فعالية. ويؤكد الاتحاد أهمية علاقاته مع شركائه العرب والمسلمين. وقد زارت البعثة الثلاثية في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر كلا من باكستان، وجمهورية إيران الإسلامية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، ومصر، حيث اجتمعت أيضاً مع المسؤولين في جامعة الدول العربية، من أجل التأكيد بوجه خاص على رفض الاتحاد الأوروبي علنياً ورسمياً لكل خلط بين الجماعات الإرهابية المتعصبة والعالم العربي والإسلامي. وجرّت جلسة مشاورة خاصة مع الاتحاد الروسي، خلال القمة التي جمعت بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي في ٣ تشرين الأول/أكتوبر في بروكسل. وعقب الإعلان المشترك الذي اعتمد في هذه القمة، أكد المجلس ضرورة تكثيف الحوار مع الاتحاد الروسي وتعزيزه، لا سيما فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب.

٤ - يعرب المجلس عن ارتياحه لاتخاذ مجلس الأمن القرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) وإنشاء اللجنة التي ينص عليها هذا القرار. ويذكر أن الاتحاد والدول الأعضاء فيه قد التزموا بالتعجيل باتخاذ التدابير اللازمة لتطبيق القرار بالكامل.

٥ - يذكر المجلس بعزم الاتحاد على التصدي لمصادر تمويل الإرهاب، بالتشاور الوثيق مع الولايات المتحدة. ويلاحظ أن اللجنة بصدد اتخاذ التدابير اللازمة لتجميد ممتلكات الأشخاص الذين حددتهم لجنة الجزاءات المنشأة بموجب قرار مجلس الأمن ١٢٦٧ (١٩٩٩).

٦ - سيواصل الاتحاد الحوار الوثيق مع شركائه في عملية برشلونة، لا سيما في الاجتماع الوزاري الذي سيعقد في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، ومع دول الخليج كذلك. وسيدعم الاتحاد عزم الشركاء الأفارقة على إعداد مشروع مبادرة لمكافحة الإرهاب بمناسبة الاجتماع الوزاري بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا في ١١ تشرين الأول/أكتوبر. وسيعقد اجتماع للمؤتمر الوزاري الأوروبي يوم ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر، وسيخصص لمكافحة الإرهاب. وسيمكن هذا الاجتماع من إشراك الدول المرشحة بشكل أفضل ومن دعوة الاتحاد الروسي، وأوكرانيا، وجمهورية مولدوفا بصفة هذه الدول "مدعوة خاصة". وستشكل الأمم المتحدة، لا سيما الدورة السادسة والخمسون للجمعية العامة، محفلاً أساسياً لمتابعة أهداف الاتحاد.

٧ - فيما يتعلق بأفغانستان:

- اعتمد المجلس إعلاناً مستقلاً عقب الهجوم المضاد على أفغانستان؛
- سيبذل الاتحاد والدول الأعضاء فيه كل جهد لتفادي وقوع كارثة إنسانية في أفغانستان والدول المجاورة. وينبغي بذل هذا الجهد بالتعاون الوثيق مع الأمم المتحدة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من الوكالات المتخصصة، ولجنة الصليب الأحمر الدولية، والولايات المتحدة، والبلدان المجاورة وسائر الشركاء العاملين في إطار المنظمات المتعددة الأطراف. وفي هذا الصدد، يرحب المجلس بالتدابير الأولى التي اتخذتها اللجنة لمساعدة اللاجئين، ويدعو اللجنة إلى عدم التأخر في تقديم تدابير جديدة؛
- يعتزم الاتحاد الأوروبي الاستعداد لكي يدعم، في الوقت المناسب، عملية سياسية ملتزمة في أفغانستان بتأييد من الأمم المتحدة وليساهم في إعادة بناء هذا البلد وتحديثه وتنميته.

٨ - اتفق المجلس على التوجهات التالية:

- سيعمل الاتحاد والدول الأعضاء فيه في إطار متعدد الأطراف وثنائي من أجل تشجيع التوقيع على جميع الاتفاقيات الدولية المبرمة في مجال مكافحة الإرهاب والتصديق عليها وتطبيقها في أسرع وقت ممكن، وكذلك وضع اللامسات الأخيرة على المفاوضات الجارية بشأن مشروع الاتفاقية العالمية المتعلقة بالإرهاب؛
- من أجل إجراء تقييم منتظم لعلاقات الاتحاد مع الدول الأخرى حسب احتمال دعمها للإرهاب، سيعد إطار مرجعي. وفي هذا السياق، يلاحظ المجلس نية اللجنة

أن تقدم إليه، في الوقت المناسب، مقترحات تتناول العلاقات القائمة في إطار الجماعة؛

- في ظل الظروف الراهنة، ينبغي إعادة النظر في علاقات الاتحاد مع بعض البلدان:
 - سيواصل ويطور الحوار الذي بدأته البعثة الثلاثية مع باكستان. ويدعو المجلس اللجنة من جهة أخرى إلى دراسة السبل الكفيلة بتعزيز مساعدة الجماعات في إسلام آباد، لا سيما النظر في توقيع اتفاق التعاون من الجيل الثالث مع باكستان؛
 - ستتعزيز المشاورات مع جمهورية إيران الإسلامية بهدف التفاوض بشأن اتفاق تجارة وتعاون مع هذا البلد؛
 - سيقوم الاتحاد الأوروبي، في حال عقد القمة الثانية مع الهند، بتحديد إطار لتعزيز تعاونها مع هذا البلد؛
 - وتصدر الإشارة أيضا إلى أن الاتحاد يعزز التزامه وعلاقاته مع بلدان آسيا الوسطى. ويدعو المجلس هيئاته المختصة واللجنة إلى عرض مقترحات عليه في هذا الصدد. وسيعمل الاتحاد على المشاركة بكثافة في مؤتمر بيشكك الذي سيعقد يومي ١٣ و ١٤ كانون الأول/ديسمبر، وسيتناول أيضا مسألة مكافحة الإرهاب.
- ٩ - يؤكد الاتحاد من جديد عمله من أجل عدم انتشار الأسلحة ونزع السلاح وعزمه أيضا على مواصلة الجهود المبذولة فعلا من أجل منع النزاعات الإقليمية وإخمادها.
- ١٠ - يؤكد المجلس ضرورة العودة إلى عملية سياسية حقيقية لحل النزاع في الشرق الأوسط. ويذكر بالتزامه في هذا الصدد ويدعو الممثل السامي إلى مواصلة جهوده.
- ١١ - سينظر مجلس الشؤون العامة في اجتماعه المقبل فيما أحرز من تقدم.